

مرسي وقع في نواقض قولية وفعلية | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

واعظم من ذلك ما ذكره شيخ الاسلام في الفتاوى في المجلد الرابع ان منهم من يصنف في دين المشركين والردة على الاسلام كما صنف الرازي كتابه في عبادة الكواكب والاصنام - [00:00:00](#)

وقام الادلة على حسن ذلك ومنفعته ورغبتي قال الشيخ رحمه الله تعالى وهذه ردة عن الاسلام باستفاد المسلمين وان كان قد يكون تاب من ذلك وعاد الى الاسلام وقد استدل - [00:00:22](#)

لقول شيخ الاسلام وهذه ردة بعض المتأخرين على تفسير الرازي واصدار الحكم عليه بعينه وفي هذا نظر وفي هذا نظر فان شيخ الاسلام رحمه الله تعالى من ابعد الناس عن تفكير المعين الجاهل - [00:00:46](#)

او المتأول حتى تقوم عليه الحجة صرح لذلك في مواضع من كتبه وصرح ايضا في مواضع في اسلام او لاسلام الرازي ولكنه ذمة على اشتغاله بعلوم المتكلمين وبالفلسفة التي لا يدري صاحبها منها شيئا - [00:01:09](#)

نهاية فقدان العقول عقال اكثر سعي العالمين ضلال وارواحنا في وحدة من جسومنا غاية دنيانا اذى ووبال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه صلة وقال لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيتها تشفي عليا ولا - [00:01:41](#)

ورأيت اقرب الطرق طريقة القرآن. اقرأ في اسباب الرحمن على العرش استوى. اذا يصعد الكلم الطيب فاقراً في النفي ليس كمثل شيء ولا يحيطون به علما. ومن جرب مثل تجربة عرف مثل - [00:02:09](#)

وحين اقول يجب رد كلام شيخ الاسلام رحمة الله تعالى الصريح الى كلامه المشتمل فيزول الاشكال لان تكفير النوع غير تكثير العين. وهذا متفق عليه بين اهل السنة بخلاف الخوارج والمعتزلة - [00:02:25](#)

الذين لا يفرقون بين النوعية ولا يعني هذا ايضا ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لا يكفر المعين مطلقا فهذا باطل ايضا فالذي يعمل مكفرا او يقوله وتقوم عليه الحجة فهذا كافر - [00:02:49](#)

على التعيين في هذا الباب ولا تفريط لان بعض المتأخرين يغلو في التكفير حتى ال بهم الامر الى تكفير جماعة من العلماء بسبب التعويل امثال الامام النووي والايمن العز بن عبد السلام - [00:03:08](#)

والحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر بسبب ما وقع لهم من بعض الاخطاء والمسائل العلمية والمسائل العملية وقد جاء في البخاري انطلق الامام مالك رحمه الله تعالى عن ابن دينار عن ابن عمر - [00:03:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد جاء بها احدهما ورواه الامام مسلم رحمه الله تعالى من طريق ابي عبد الله ابن عمر العمري - [00:03:53](#)

عن نافع عن ابن عمر وقد جاء في الصحيحين ايضا للبخاري عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه - [00:04:09](#)

ان لم يكن صاحبه كذلك من شأن اهل العلم والورع عدم التعجل في اصدار الاحكام حتى تثبت الحجة التي من خالفها كان كافرا سارة او فاسقا تارة اخرى او مبتدعا - [00:04:27](#)

اما التعجل في اصدار الاحكام على كل من وقع في مكفر ثم سحب هذا على تفسير العلماء والائمة سبب الاخطاء فهذا ضلال. واقبح منه واعظم جرما تكفير من يعذر هؤلاء الائمة - [00:04:47](#)

يا محسوبين على اهل العلم يكفرون من يعذر هؤلاء الائمة. فمن لا يجاريهم في تفسيرهم كفروه وهذا ضلال عظيم وهذي نزعة

لنزعات الخوارج والمعتزلة وقد كان ائمة السلف يكفرون مقالات جهوية - [00:05:03](#)

وكان كثير منهم بما فيهم الامام احمد يتورع ويبتعد عن تفسير اعيانهم كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية المجلد الثالث من الفتاوى وذكر ذلك في المنهاج وذكر ذاك تعارض العقل والنقل - [00:05:26](#)

اتدري من يكفر اهل السنة بعدم تفسير الجهمية او اصحاب المقالات والاختفاء الكفرية عن علمية او عملية ولا يعرفون العذر بالتأويل ولا يفرقون بين النوع والعين ويخيل اليهم ان ما جاء عن السلف ان من قال كذا فقد كفر. واجمع العلماء على ما فعل كذا وأؤتمر ان هذا يصدق على العين - [00:05:43](#)

من كل وهي ان هناك مسائل لا يعذر احد في الجعل فيها فسب الله او سب الرسول صلى الله عليه وسلم تبا صريحا. لان الجاهل لا يتفوق في هذه المسائل - [00:06:07](#)

لا يمكن تصور الجائل او عذر من سب الله وسب الرسول صلى الله عليه وسلم اللسان فيعذر فيها لا واضح الرجل الذي قال انت عبدي وانا ربك. اما يقول انا شاعر في سب الله وسب الرسول هذا لا يمكن تصويره اصلا ولو تصور لكان - [00:06:20](#)

اللي تحت قضية العذر بالجهل مجال اخر. لكن - [00:06:38](#)